

ما بين ألف وآخر في القلب غصة

احتفلت بهم هيئة التحرير لمناسيات صدور نخاجاتهم ومؤلفاتهم وتخصصت احتفالات تكريم بحفاوة كبيرة بتلك القامات الأدبية والفنية والرياضية والعلمية الشاهقة كخيل العراق على صفاف شط العرب انه شيء عظيم ان تكون للشعوب ذاكرة ومحفلة وهذا مثقفيها ومبدعيها وهذا الشيء يؤكد فيما وتقاليدها ثقافية وبرامجها والتي ينبغي ان تسعى الى تركيزها في مجتمعنا وفي ثقافتنا ان تكون عندنا ذاكرة ويكون عندنا تاريخ للثقافة العراقية نحترمه ونعزز به جميعا ..

ونحن نخطو نحو اللفية السابعة نتمنى من الجهات الرسمية والبرلمانية ان نختبه الى الصحف المهمة والكبيرة وهي في غرف الإنعاش تصعب الاعلاق يعني (الموت)!!! بصير الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلد لان هذه الصحف الواسعة الانتشار الراسخة بخطها الوطني هي هوية الاعلام العراقي ولابد ان يكون لها الاهتمام والدعم الاقتصادي لكي تستمر في الصور دون تقويض للصحف والاجور بسبب شح الموارد .. وخاصة ان برلماننا جديدا على ابواب الانتخابات المقبلة ويدرك الجميع انه بدون اعلام حر ومستقل لا يمكن قطع الطريق وفرض الفاسدين من سراق المال العام من العود مرة اخرى لتسليم المسؤولية .. انها امانة ليس غير .. وكل اللفية (الزمان) بالف خير او (دك) .. عيني .. دك!!!

التي جمعت اسرة التحرير صورة المناسبة زملاء تركوا العمل لاسباب عدة منها متطلبات اقتصادية حالت دون ان يكملوا المسيرة نحو اللفية السادسة .. ورغم تقويض اسرتنا الصغيرة الا انها راضية ان تبقى تحت خيمة (الزمان) هذه الواحة الاعلامية الخضراء المشرفة باقلامها الرصينة المهنية المدعومة ومصداقيتها التي جعلتها مطبوعا متفردا عن باقي الصحف المحلية والعربية بشهادة متابعيها من القراء ومن مختلف شرائح المجتمع وما لها من صدق في الشارح العراقي والعربي والدولي لانها تعبر بصديق دون بصيرين ام يسار ام شمائل ام جنوب عن ثقافة ملتزمة واعلام حر يعبر عن وحدة العراق .. ما اكد تميزها عاما بعد اخر .. صحيفة جريئة باقلامها وخطها الوطني المستقل والوقوف مع الحق ضد الباطل مهما كان جبروته وتسير رغم التحديات ومحاولات عرقلتها اقتصاديا لاجل اسكات هذا الصوت الاصيل الوطني الذي يجسد قيم مهنة صاحبة الجلالة .. السلطة الرابعة وهكذا هي (الزمان) في كل الازمان تسير وثيقة الخطى تتحدى الصعاب وتدخل مؤسساتهم من بينهم طيب الذكر ابوسحر المرحوم كاظم دوحى .. نعم ايها الراحلون فان للموت ولنا من بعدهم اختطارا في محطات قد تطول وقد تقصر وقد ترقق وقد تصفو وقد تضحك وقد تبكي... حتى يقدم بلا هبة او تردد بخيارنا واحدا اثر آخر .. كما نتذكر من خلال اللوحة



صباح الخالدي

بغداد

ما بين الاحتفال بصدور العدد 5 الاف من جريدة (الزمان) واليوم نودق شمعة اللفية السادسة ..مرت سنوات واشهر وايام سريعة بلوها ومرها خاصة واسرة الجريدة غاب عنها عشرات الزملاء والزميلات لاسباب عدة منها غيب الموت اعزاء من اسرتها كانوا يحتفلون معنا في اللفية الخامسة .. وفي السادسة غائبون من المشهد ولكن حاضرون احياء في قلوبنا ووجداننا تركوا الذكر الطيب الملي بالابداع والعمارة ستظل راسخة في ذاكرة محبيهم .. ورغم ذلك كله ان الامور الثقافية انت في السوق السراهن الى انحار الثقافة العامة الى مستويات لا تليق ابدا بواقعنا الراهن الذي يجب ان تكون فيه الثقافة في أعلى درجات التأثير فالعلاق بعض الصحف وتقليل صفحات بعضها امر يدعو الى الاسف والمرارة ناهيك عن المستقبل المنظر وما سنؤول اليه ثقافتنا.

الزمان الى اعلاميين من الدرجة الاولى، فيما ظل أقرانهم من غير المتدربين لا يملكون سوى شهادات تخرج لا تسمن ولا تغني من جوع القضية التي ينبغي ان تكون واضحة للجميع ان الصحافة فن وقدرات ومرات أكثر من كونها مادة علمية تدرس على ايدي اساتذة غير مهنيين ، نعم هذه حقيقة اقولها وانا اكايمي على دراية تامة بالمنهجية العلمية، هذه الميزة تشترك بها الفنون ايضا .

اخيرا ، اقول ان قرار عملي في (الزمان) كان من بين القرارات القليلة الناجحة في حياتي، فهذا الخبر استطاع ان يعوضني عن الخسارة والفشل في مجالات الحياة الأخرى . يكفي انها قدمتي الى الآخرين بقالب جديد وافرده لمجموعة من بلبتي في كلية دجلة الذين تحولوا بفضل

الاحترافية هي ذرة إتيان مهارات الاداء الفني للوظيفة الصحفية وتطلب اشتراطات عدة ينبغي ان يبلغها الصحفي كي يستحق تلك الصفة . من الصحيح ان المهنية الصحفية شرط مهم للنجاح فبدونها يصبح الصحفي مجرد موظف يؤدي وظيفة روتينية وينتظر نهاية الشهر ليستلم راتبه، لكن هل توفر المهنية لوحدها تكفي لخلق صحفي محترف ؟

لاظن ذلك أبداً، فالهوية هي كلمة السر في نجاح الصحفي الا انها تظل عاملة دون ممارسات مهنية ورؤية واضحة وتدريب يومي ومران متواصل وتجارب غنية . ما اقوله ليس نظيراً اكايميماً قدر ما يكون خلاصة ما خرجت به بعد مسيرة مهنية تمتد لخلائين عاماً من العمل اليومي



فوزي الهنادوي

بغداد

بلوغ مرحلة الاحترافية في العمل الصحفي ليس بالامر السهل او المتاح لكل من دخل في ميدان الصحافة وقد عجزت المؤسسات اكايميية عن تخريج اعلاميين محترفين على وفق المعايير العالمية الا بنسب قليلة .

صنع الاحتراف في (الزمان)

المضني والمتعمق في ان واحد في الصحافة . اقولها بتجرد وموضوعية واعتراف صريح اني لم اصل الى الاحتراف الحقيقي الا بعد ان اشتغلت مدرسة (الزمان) في صلب العملية التحريرية في المطبخ الصحفي كما يطلق عليه . نعم، جئت لـ (الزمان) وانا احمل خبرة مهنية وشهادة اكايميية وثقافة عامة ومختصة في الا ان كل تلك الامتيازات لا معنى لها حيا ما وجدته بل ما تفاجت به في مطبخ (الزمان).

الكثير من الوسائل التي تحيط بالفرد او المجتمع، ونظرة عابرة الى كل ما تقدم تجد الشعوب ذات الحضارات المتعددة تتخذ السلوكية الذاتية اساسا في تطبيقها واطهارها بما يطبع المدنية والحضارية بكل ما فيها من انبهارات واندهاشات قد تعجز عن تطبيقها شعوب اخرى، فماديات الثقافة بكل انواعها تسهم بشكل او باخر عن اغناء حياتيات ذلك المجتمع وبالتالي ستكون ناجحة بكل ما تقدم لهم من حالات..

(الزمان) وطابعها الثقافي

والحقيقة يبقى العامل البشري هو القائد الاول في ترسيخ كل ثقافة وتسخيرها في مسارها الصحيح على ان ذلك لا يمنع من تخطي التأثيرات الخارجية الاخرى . تتخذ صحيفة (الزمان) الموقرة طريقا رائعا في تحقيق الطابع الثقافي في تقديم ماهو ناجح ومفيد في كافة ابواب الصحافة ويرجع ذلك بالتأكيد الى الجهود التي يبذلها مسؤولو الصحيفة اود ان اشير الى تفاني ذلك الرجل الذي رغم مرضه المؤلم

عبر كل الوسائل المتاحة اليوم للثقافة المتنوعة تبقى الصحف المحلية والجنوبية هي الوسيلة الاكثر تانجيرا ويرغم تعدد اصداواتها وجهاتها فانها والكثير من الناس يحبون لايل يفضلون قراءة الصحف اليومية لما فيها من مواد متنوعة تصب في اشكاليات الثقافة المبدئية كانت ام السلوكية ذات الطابع السايكولوجي .. في حين تعجز الادوات الاخرى الثقافية عن تحقيق ذلك، بيد ان صناعات الثقافة لا يستغنون عن

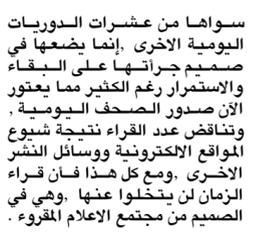


قيس مجيد علي

بغداد

اراه يسعى دائما الى تقديم ماهو نافع في رفد الثقافة ادبية كانت ام اجتماعية ام فنية.. ورغم ذلك كله ان الامور الثقافية انت في السوق السراهن الى انحار الثقافة العامة الى مستويات لا تليق ابدا بواقعنا الراهن الذي يجب ان تكون فيه الثقافة في أعلى درجات التأثير فالعلاق بعض الصحف وتقليل صفحات بعضها امر يدعو الى الاسف والمرارة ناهيك عن المستقبل المنظر وما سنؤول اليه ثقافتنا.

(الزمان) في كل زمان



تحية لـ(الزمان)، ادارة، وكتابياً وتحريرياً، في هذا العيد الاستثنائي لها، متمنياً لها دوام التواصل والاستمرار .

والصحفيين ، لا تفرض ادارة الصحيفة اراءها عليهم فهي خزين معرفة الكتاب ، يتناولون في اعمدهم ما يريدون اعادة القراء به فقرأ وعرفه . منذ صفحاتها الاولى وحتى صفحاتها الاخيرة تجذب إليها قارئها اليومي، منذ لحظة صدورها الصحفي بتعدد الاهتمامات من السياسة ومتابعة احداثها ومتغيراتها وحتى اجراء الحوارات مع ذوي الشأن السياسي الذي يشغل الناس في حينه وزمانه . وصولاً الى الف ياء الادب والثقافة والرياضة وقضايا المرأة والقانون وحقوق المنوعات الاجتماعية ومتابعة الفعاليات والانشطة الانية من خلال محريها الشطين والفاعلين والمؤثرين . يتأكد ذلك ايضا عبر ادارة اعلامية متمكنة وكفوءة وقادرة على ان يكون لها صوتها الواضح والمسموع . لا تفرض (الزمان) اشتراطات معينة على محريها وكتابها ، لأنها تعرف ان اختيارهم للنشر فيها انما هو نابع من معرفتهم بإدائها الاعلامي في هذا المناخ الضبابي ، الذي تعرف ان اختيارها من بين



فيصل جاسم

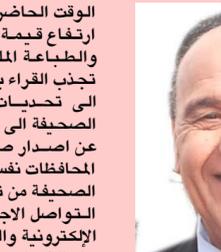
بغداد

إحتفالية (الزمان) برقم استثنائي ليس مجرد إحتفال عادي بهذا الرقم بل هو أيضاً إحتفال محبيها . كجريدة يومية لها حضورها الخاص في خضم عشرات الصحف اليومية الأخرى ، فهي اول صحيفة مستقلة لا تحيل الا الى الجانب الوطني ، فهو المرأة لحضورها الاعلامي في هذا المناخ الضبابي ، وهي ايضا مستنور الفكرة والنصوص ، فهي ربما الاولى في اعلام العمود الصحفي ، الذي يتنافس عليه خيرة الكتاب والادباء

(الزمان) في ألفتها السادسة

ميلادها وهي ملتزمة بعدم التورط في جميع الصراعات الحزبية والسياسية لكنها متمسكة بمواقفها الوطنية ونهجها المهني وهذا الموقف للزمان مازال باصري في جميع المراحل وبورها واضح وبارز في العمل الجديدة من خلال اسهامها في بناء دولة العراق المعاصرة المدنية والعراقيين باسم الحاجة لهذا الدور الوطني بعد ان التزمت الزمان بطبيعة المجتمع العراقي محتزمة خصائصه الثقافية والتاريخية وهي تساهم من خلال كلمتها الحرة الصادقة وتؤدي دورا وطنيا معروفا من اجل تحقيق التغيير والاصلاح في كافة الجوانب وفي مقدمتها اصلاح السياسي وهي طالب مشروعة لكافة الشرائح والنخب والجماهير وكل هذه النشاطات والعمارة الدائم والمستمر للزمان هو من ثمار الادارة الناجحة وعقلها المبدع في تطوير الصحيفة والحرص على بقائها صحيفة لكل القراء والشرائح الاجتماعية والتخبوية وهنا لابد من الإشارة الى دور رئيس تحرير الزمان طيبة العراق الدكتور احمد عبد المجيد وبصمته الكبيرة في مسيرة (الزمان) وبوضعه عددا من التقاليد التي ما زالت تمثل خارطة طريق مهنية لتصرف مهام ومسؤوليات الصحيفة.

والديمقراطية والكلمة الحرة لقد عرفت الزمان بعدم مهادنتها فهي الصوت الذي لا يخاف الباطل ولا يسكت رغم ازعاج الآخرين بنشرها للحقائق فهي صحيفة كل العراقيين وبهمها كل الطبقات والشرائح الاجتماعية بعد ان تميزت بكتابتها المعرفين اصحاب الاقلام البلغة الذين تمسكت بهم ومازالت تعمل وهي في الصدارة منذ نشأتها والاهتمامها بالأحداث الوطنية والإقليمية والعربية والدولية وبأخبارها الموثقة التي تنشرها لقراءها متوخية فيها الدقة والحذر احتراما لهم فهي الاكثر سلاسة ووضوح من بقية زميلاتنا من الصحف فبقيت تمثل لسان قرائها ومريديها . ولم تكن (الزمان) يوما من الايام جريدة سلطة او حزب ولم تهبط وتتراجع في نهجها ومعانيها واهدافها المهنية والوطنية ولم تنحدر تخفيرا من الصحف الى حد الاسفاف والقدح المشين والى حد حافظت الزمان على البجائت المهنية جمعة كل الاوان في صفحاتها متمسكتا بالتقاليد والاعراف الوطنية والاجتماعية ولم تقم يوما بما يخدش الحياء او التجاوز وهذه ممارسات وتقاليد اصيلة سارت عليها (الزمان) والتزمت بها منذ



طالب قاسم الشمري

بغداد

الوقت الحاضر تحديات كثيرة منها ارتفاع قيمة الطباعة بشكل عام والطباعة الملونة وانواعها التي تجذب القراء بشكل خاص بالإضافة الى تحديات التوزيع وصول الصحيفة الى كافة المحافظات فضلا عن اصدار صحف محلية في المحافظات نفسها ناهيك ما تواجهه الصحافة من تحديات بسبب وسائل التواصل الاجتماعي والصحافة الإلكترونية والسوشيل ميديا بشكل عام الذي اصبح بمقدور أي شخص ان يحصل على كل الاخبار والمعلومات بكبسة زر تلفونه الخاص كل هذه العوامل دفعت بالعديد من الصحف المحلية العربية الى تصفية اعمالها واغلاق ابوابها لكن الزمان بقدراتها المهنية والإدارية وعدد قرائها ومريديها تمكنت ادارتها من وضع خطا منهجية مهنية خاصة في تخفيض عدد صفحاتها وهي مسألة مارستها اكبر الصحف لتحافظ على رصانتها ونوق واهتمامات قرائها وبهجتها هذا تعتبر من الصحف الجديدة والمتجددة وعلى الرغم من كل التحديات خاصة المالية منها تصدر بعدها الواحد بعد الالف السادس وهي تحافظ على هويتها الوطنية المتمثلة بالعراق وامتها العربية والاسلامية وقول الحقيقة والدفاع عن حرية التعبير

سواها من عشرات الدوريات اليومية الأخرى ، انما يضعها في صميم جراتها على البقاء والاستمرار رغم الكثير مما يعترض الآن صدور الصحف اليومية . وتناقض عدد القراء نتيجة شوب المواقع الإلكترونية ووسائل النشر الأخرى ، ومع كل هذا فان قراء الزمان لن يتخلوا عنها ، وهي في الصميم من مجتمع الاعلام المقروء .

كذبة نيسان والبحث عن الحقيقة في (الزمان) العربي، فكانت الزمان ترصد ما يجري في العالم العربي وتقدمه في وجبات اخبارية وتحقق صحفي او مقال سياسي، كما انها تبذل كل الجهد لكشف الزيف السياسي وفضح الفساد المالي والاداري وسبط التحضيرات لموسم الحصاد الانتخابي . وتواصل الزمان على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها فهي لا تتغير رسالتها الاعلامية في تعميق المعرفة من خلال الخوض في مجالات واسعة لتلك المعرفة، وتعتبر الزمان عن الحقائق في استطلاعات ميدانية لدول العالم فكانت تتناول في كل استطلاع عادات وتقاليد الشعوب من (الشمال التركي الى الجنوب اللبناني مرورا بخفايا سلطنة عمان والى جزر مالميزيا الساحرة غير بعيد عن اجواء جمهويريات الاتحاد السوفيتي السابق التي تحولت الى دول مستقلة اذربيجان - بيلاروسيا) ولا تنسى الزمان الا نفوس في المجتمع العراقي عبر استطلاعات محلية لتشمل (البصرة- واهواز ميسان والجبايش -واقليم كردستان) الزمان تؤمن بالانفتاح على كل ما هو جديد ومثير، فتقدم الدراسات النقدية لأحدث الاصدارات ، فكانت للرواية في هذا المجال الاهتمام الاكبر، وكما هو الشعر والقصة القصيرة، وتهتم بإعداد ملفات ثقافية وفنية، وتستذكر الادباء



القسم الفني في (الزمان) حيث يتشكل تصميم الجريدة على الكمبيوتر وإبداع العاملين